

بحار الأنوار

[429] غواشي كربات كشفتها، وامور حادثة قدرتها، لم تعجزك إذ طلبتها، ولم تمنع منك إذ أردتها، فلك الحمد من مقتدر لا يغلب، وذي أناة لا يعجل. وكم من ظن حسن حققت، ومن عدم إملاق جبرت، ومن صرعة نعشت ومن مسكنة حولت، لا تسئل عما يفعل، ولا ينقصك ما أنفقت، ولقد سئلت فأعطيت ولم تسأل فابتديت، واستميح فضلك فما أكديت، أبيت إلا إنعاما وامتنانا وتطولا وأبيت إلا تقحم حرما تك، وانتهاك معاصيك، وتعدى حدودك وغفلة عن وعدك ووعيدك وطاعة لعدوي وعدوك، ولم يمنعك إخلالي بالشكر من إتمام إحسانك ولا حجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك، فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل. وسبحانك اللهم وبحمدك، تباركت وتجبرت، وتعاليت وتقدست وتكبرت وتعظمت عما يقول الظالمون علوا كبيرا. اللهم وأنا الداعي الذي أجبت، فلك الحمد، وأنا السائل الذي أعطيته فلك الحمد، وأنا الضال الذي هديته فلك الحمد، وأنا الضعيف الذي قويته فلك الحمد، وأنا الفقير الذي أغنيته فلك الحمد، وأنا العاري الذي كسوته فلك الحمد، وأنا السقيم الذي شفيته فلك الحمد، أجل وعزتك لقد فعلت فلك الحمد صل على محمد وعلى آله، واجعلني لك من الشاكرين. اللهم وأنا الطريد الذي رددته فلك الحمد، وأنا المسافر الذي صحبته فلك الحمد، وأنا المسئ الذي أحسنت إليه فلك الحمد، وأنا المهموم الذي فرجت همه فلك الحمد، وأنا المكروب الذي نفست كربه فلك الحمد، أجل وعزتك لقد فعلت فلك الحمد، صل على محمد وآله، واجعلني لك من الشاكرين. اللهم وأنا الذليل الذي أعززته فلك الحمد، وأنا المخذول الذي كفيته فلك الحمد، وأنا المبغى عليه الذي نصرته فلك الحمد، وأنا الوضيع الذي رفعته فلك الحمد، وأنا الهالك الذي خلصته فلك الحمد، وأنا الغريق الذي نجيته فلك الحمد، وأنا المهان، الذي أكرمته فلك الحمد، وأنا الراجل الذي حملته فلك
